

لسان العرب

(حرج) الحرجُ والحرجُ الإثمُ والحارجُ الإثمُ قال ابن سيده أُرَاهُ عَلَى النِّسْبِ لِأَنَّهُ لَا فِعْلَ لَهُ وَالْحَرْجُ وَالْحَرْجُ وَالْمُتَحَرِّجُ الْكَافُّ عَنِ الْإِثْمِ وَقَوْلُهُمْ رَجُلٌ مُتَحَرِّجٌ كَقَوْلِهِمْ رَجُلٌ مُتَأَثِّمٌ وَمُتَحَوِّبٌ وَمُتَحَدِّثٌ يُلَاقِي الْحَرْجَ وَالْحَدِيثَ وَالْحُوبَ وَالْإِثْمَ عَنِ نَفْسِهِ وَرَجُلٌ مُتَلَوِّمٌ إِذَا تَرَبَّصَ بِالْأَمْرِ يَرِيدُ الْقَاءَ الْمَلَامَةَ عَنِ نَفْسِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذِهِ حُرُوفٌ جَاءَتْ مَعَانِيهَا مُخَالَفَةٌ لِأَلْفَاظِهَا وَقَالَ قَالَ ذَلِكَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى وَأَحْرَجَهُ أَيِ آثَمَهُ وَتَحَرَّجَ تَأَثَّمَ وَالتَّحْرِيجُ التَّضْيِيقُ وَفِي الْحَدِيثِ حَدَّثَنَا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرْجَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْحَرْجُ فِي الْأَصْلِ الضِّيقُ وَيَمْقَعُ عَلَى الْإِثْمِ وَالْحَرَامُ وَقِيلَ الْحَرْجُ أَضْيَقُ الضِّيقِ فَمَعْنَاهُ أَيِ لَا بَأْسَ وَلَا إِثْمَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَحَدَّثُوا عَنْهُمْ مَا سَمِعْتُمْ وَإِنْ اسْتَحَالَ أَنْ يَكُونَ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ مِثْلُ مَا رَوَى أَنْ ثِيَابَهُمْ كَانَتْ تَطُولُ وَأَنَّ النَّارَ كَانَتْ تَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ فَتَأْكُلُ الْقُرْبَانَ وَغَيْرَ ذَلِكَ لَا أَنْ تَتَحَدَّثُوا عَنْهُمْ بِالْكَذْبِ وَيَشْهَدُ لِهَذَا التَّأْوِيلِ مَا جَاءَ فِي بَعْضِ رَوَايَاتِهِ فَإِنَّ فِيهِمُ الْعَجَائِبَ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنْ الْحَدِيثَ عَنْهُمْ إِذَا أُدْبِتَهُ عَلَى مَا سَمِعْتَهُ حَقًّا كَانَ أَوْ بَاطِلًا لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ إِثْمٌ لَطُولِ الْعَهْدِ وَوُقُوعِ الْفِتْرَةِ بِخِلَافِ الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ A لِأَنَّهُ إِذَا كَانَ يَكُونُ بَعْدَ الْعِلْمِ بِصِحَّةِ رَوَايَتِهِ وَعَدَالَةِ رَوَاتِهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنْ الْحَدِيثَ عَنْهُمْ لَيْسَ عَلَى الْوَجُوبِ لِأَنَّ قَوْلَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي أَوَّلِ الْحَدِيثِ بَلَّغُوا عَنِّي عَلَى الْوَجُوبِ ثُمَّ أَتْبَعَهُ بِقَوْلِهِ وَحَدَّثْنَا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرْجَ عَلَيْكُمْ إِنَّ لَمْ تَحَدَّثُوا عَنْهُمْ قَالَ وَمِنْ أَحَادِيثِ الْحَرْجِ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَتْلِ الْحَيَاتِ فَلَا يُحَرِّجُ عَلَيْهَا هُوَ أَنْ يَقُولَ لَهَا أَنْتِ فِي حَرْجِ أَيِ فِي ضَيْقٍ إِنَّ عُدَّتْ إِلَيْنَا فَلَا تَلُومِينَا أَنْ نُضَيِّقَ عَلَيْكَ بِالتَّضْيِيقِ وَالطَّرْدِ وَالْقَتْلِ قَالَ وَمِنْهَا حَدِيثُ الْيَتَامَى تَحَرَّجُوا أَنْ يَأْكُلُوا مَعَهُمْ أَيِ ضَيِّقُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَتَحَرَّجَ فَلَانٌ إِذَا فَعَلَ فَعَلًا يَتَحَرَّجُ بِهِ مِنَ الْحَرْجِ الْإِثْمِ وَالضِّيقِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ اللَّيْسَ بِهِمْ إِثْمٌ أَوْ حَرْجٌ حَقٌّ الضَّعِيفِينَ الْيَتِيمَ وَالْمَرْأَةَ أَيِ أُضِيفَهُ وَأُحْرِمَهُ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُمَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ كَرِهَ أَنْ يُحْرَجَ بِهِمْ أَيِ يَوْعَهُمْ فِي الْحَرْجِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَوُورِدَ الْحَرْجُ فِي أَحَادِيثَ كَثِيرَةٍ وَكُلُّهَا رَاجِعَةٌ إِلَى هَذَا الْمَعْنَى وَرَجُلٌ حَرْجٌ وَحَرْجٌ ضَيِّقٌ الْمَدْرُ وَأَنْشَدَ لَا حَرْجُ الْمَدْرُ وَلَا عَنَيْفُ وَالْحَرْجُ الضِّيقُ وَحَرْجَ صَدْرَهُ يَحْرَجُ حَرْجًا صَاقٌ فَلَمْ يَنْشَرْحْ لَخَيْرِ فَهُوَ حَرْجٌ وَحَرْجٌ فَمَنْ قَالَ حَرْجٌ تَنْدَى وَجَمَعَ وَمَنْ قَالَ حَرْجٌ أَفْرَدَ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَجْعَلُ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرْجًا وَحَرْجًا قَالَ الْفَرَاءُ قَرَأَهَا ابْنُ عَبَّاسٍ .

(* قوله « قرأها ابن عباس إلخ » كذا بالأصل) وعمر Bهما دَرَجَاءٌ وقرأها الناس دَرَجَاءٌ قال والحَرَجُ فيما فسر ابن عباس هو الموضع الكثير الشجر الذي لا يصل إليه الراعيةُ قال وكذلك صدر الكافر لا يصل إليه الحكمةُ قال وهو في كسره ونصبه بمنزلة الوَحْدِ والوَاحِدِ والفَرْدِ والفَرْدِ والدَّيْنِ والدَّيْنِ وقال الزجاج الحَرَجُ في اللغة أَضْيَقُ الضَّيْقِ ومعناه أَنه ضَيِّقٌ جدًّا قال ومَن قال رجل دَرَجُ الصدر فمعناه ذو دَرَجٍ في صدره ومن قال دَرَجُ جعله فاعلاً وكذلك رجل دَرَجُ ذو دَرَجٍ ودَرَجُ نَعْتُ الجوهري ومكان دَرَجُ ودَرَجُ أَي مكان ضيق كثير الشجر والحَرَجُ الذي لا يكاد يَبْرَحُ القتالَ قال مِينُ الزُّوَيْنِ الحَرَجُ المُقَاتِلُ والحَرَجُ الذي لا يَنْهَزُ كَأَنه يَضِيقُ عليه العُذْرُ في الانهزام والحَرَجُ الذي يهاب أَن يتقدَّم على الأَمْر وهذا ضيق أَيضاً ودَرَجُ إِلَيْهِ لَجَأٌ عن ضيقٍ وَأَحْرَجَهُ إِلَيْهِ أَلْجَأَهُ وَضَيِّقٌ عَلَيْهِ وَدَرَجَ فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ إِذَا ضَيِّقَ عَلَيْهِ وَأَحْرَجَتْ فَلَاناً صيرته إِلَى الحَرَجِ وهو الضيق وَأَحْرَجْتُهُ أَلْجَأْتُهُ إِلَى مَضِيقٍ وكذلك أَحْرَجْتُهُ وَأَحْرَدْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَيُقَالُ أَحْرَجَنِي إِلَى كَذَا وَكَذَا فَحَرَجْتُهُ إِلَيْهِ أَي انضمتُ وَأَحْرَجَ الكلبَ والسَّبْعَ أَلْجَأَهُ إِلَى مَضِيقٍ فَحَمَلَ عَلَيْهِ وَدَرَجَ الغُيَّابُ فَهُوَ دَرَجٌ ثارَ فِي مَوْضِعِ ضَيِّقٍ فَانضم إِلَى حائطٍ أَوْ سَنَدٍ قَالَ وَغَارَةٌ يَحْرَجُ القَتَامُ لَهَا يَهْلِكُ فِيهَا المُنَاجِدُ البَطَلُ قَالَ الأَزْهَرِيُّ قَالَ اللِّيثُ يُقَالُ لِلْغِبَارِ السَّاطِعِ المَنْضَمِ إِلَى حائطٍ أَوْ سَنَدٍ قَدْ دَرَجَ إِلَيْهِ وَقَالَ لَبِيدٌ دَرَجَاءٌ إِلَى أَعْلَامِهِنَّ فَتَنَامُهَا وَمَكَانٌ دَرَجٌ وَدَرِيحٌ قَالَ وَمَا أَبْهَمَتُ فَهَوَّ دَرَجٌ وَدَرِيحٌ وَدَرَجَتْ عَيْنُهُ تَحْرَجُ دَرَجَاءٌ أَي دَارَتْ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ تَزْدَادُ لِلْعَيْنِ إِبْهَاجاً إِذَا سَفَرَتْ وَتَحْرَجُ العَيْنُ فِيهَا حِينَ تَنْتَقِبُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَهَا لَا تَنْصَرِفُ وَلَا تَطُورُ مِنْ شِدَّةِ النِّظَرِ الأَزْهَرِيُّ الحَرَجُ أَن يَنْظُرَ الرَّجُلُ فَلَا يَسْتَطِيعُ أَن يَتَحَرَّكَ مِنْ مَكَانِهِ فَحَرَجٌ وَغَيْظٌ وَدَرَجَ عَلَيْهِ السُّجُورُ إِذَا أَصْبَحَ قَبْلَ أَن يَتَسَحَّرَ فَحَرَمَ عَلَيْهِ لَضِيقِ وَقْتِهِ وَدَرَجَتْ الصَّلَاةُ عَلَى المَرْأَةِ دَرَجاً حَرَمَتْ وَهُوَ مِنَ الضِّيقِ لِأَنَّ الشَّيْءَ إِذَا حَرَمَ فَقَدْ ضَاقَ وَدَرَجَ عَلَيَّ طُلَامُكَ دَرَجاً أَي حَرَمَ وَيُقَالُ أَحْرَجَ امْرَأَتَهُ بِطَلْقِ أَي حَرَمَهَا وَيُقَالُ أَكْسَعَهَا بِالمُحْرَجَاتِ ؟ يَرِيدُ بَثْلًا تَطْلِيقَاتِ الأَزْهَرِيِّ وَقَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ Bهُمَا وَدَرَتْ حَرَجٌ أَي حَرَامٌ وَقَرَأَ النَّاسُ وَدَرَتْ حَرَجٌ الجوهري والحَرَجُ لُغَةٌ فِي الحَرَجِ وَهُوَ الإِثْمُ قَالَ حَكَاهُ يُونُسُ وَالحَرَجَةُ الغَيْضَةُ لِضِيقِهَا وَقِيلَ الشَّجَرُ المَلْتَفُ وَهِيَ أَيْضاً الشَّجَرَةُ تَكُونُ بَيْنَ الأَشْجَارِ لَا تَصِلُ إِلَيْهَا الأَكْلَةُ وَهِيَ مَا رَعَى مِنَ المَالِ وَالجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ دَرَجٌ وَأَحْرَجُ وَدَرَجَاتٌ قَالَ الشَّاعِرُ أَيَا حَرَجَاتِ الحَيِّ حِينَ تَحْمَلُوا بِذِي سَلَامٍ لَا جَادَكُنَّ رَبِيعٌ وَحَرَجُ قَالَ

رؤية عاذًا بِكُمْ مِنْ سَنَةِ مَسْجِدِ شَهْدَاءِ تَلْقِي وَرَقِ الْحِرَاجِ وَهِيَ
 الْمَحَارِيجُ وَقِيلَ الْحَرَجَةُ تُكُونُ مِنَ السَّمْرِ وَالطَّلَاحِ وَالْعَوْسَجِ وَالسَّلَامِ
 وَالسَّادِرِ وَقِيلَ هُوَ مَا اجْتَمَعَ مِنَ السِّدْرِ وَالزَّيْتُونِ وَسَائِرِ الشَّجَرِ وَقِيلَ هِيَ مَوْضِعٌ مِنَ الْغَيْضَةِ
 تَلْتَفَ فِيهِ شَجَرَاتٌ قَدْرُ رَمِيَةِ حَجَرٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِاتِّفَافِهَا وَضِيقِ الْمَسْلَكِ فِيهَا وَقَالَ
 الْجَوْهَرِيُّ الْحَرَجَةُ مُجْتَمَعُ شَجَرٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْحِرَاجُ غِيَاضٌ مِنْ
 شَجَرِ السَّلَامِ مَلْتَفَةٌ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَنْفُذَ فِيهَا قَالَ الْعَجَّاجُ عَائِنَ حَيْسًا
 كَالْحِرَاجِ نَعَمُّهُ يَكُونُ أَقْصَاةً سَلَامَةً مُحَرَّرًا نَجْمُهُ وَفِي حَدِيثِ حَنِينٍ حَتَّى تَرْكُوهُ
 فِي حَرَجَةٍ الْحَرَجَةُ بِالْفَتْحِ وَالتَّحْرِيكِ مَجْتَمَعُ شَجَرٍ مَلْتَفٌ كَالْغَيْضَةِ وَفِي حَدِيثِ مَعَاذِ بْنِ عَمْرٍو
 نَظَرْتُ إِلَى أَبِي جَهْلٍ فِي مِثْلِ الْحَرَجَةِ وَالتَّحْرِيكِ الْآخِرِ إِنَّ مَوْضِعَ الْبَيْتِ كَانَ فِي
 حَرَجَةٍ وَعِضَاهُ وَحِرَاجُ الظُّلْمَاءِ مَا كَثُفَ وَالتَّفَّ قَالَ ابْنُ مِيَادَةَ أَلَا طَارَقَتْنَا
 أُمُّ أَوْسٍ وَدُونَهَا حِرَاجٌ مِنَ الظُّلْمَاءِ يَعْشَى غُرَابُهَا ؟ خَصَّ الْغُرَابَ لِحَدِّهِ
 الْبَصَرَ يَقُولُ فَإِذَا لَمْ يَبْصُرْ فِيهَا الْغُرَابُ مَعَ حَدِّهِ بَصَرَهُ فَمَا ظَنُّكَ بغيره ؟ وَالتَّحْرَجَةُ
 الْجَمَاعَةُ مِنَ الْإِبِلِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالتَّحْرَجَةُ مَائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ وَرَكِبَ الْحَرَجَةَ أَيَّ الطَّرِيقِ
 وَقِيلَ مَعْظَمُهُ وَقَدْ حَكَيْتُ بِجَيْمِينَ وَالتَّحْرَجُ سَرِيرٌ يَحْمَلُ عَلَيْهِ الْمَرِيضَ أَوَّ الْمَيْتِ وَقِيلَ هُوَ خَشَبٌ
 يُشَدُّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ قَالَ امْرَأُ الْقَيْسِ فَإِذَا تَرَى يَنْبِي فِي رَحَالَةٍ جَابِرٍ عَلَى
 حَرَجٍ كَالْقَرِّ تَخْفِقُ أَكْفَانِي ابْنُ بَرِيٍّ أَرَادَ بِالرَّحَالَةِ الْخَشَبَ الَّذِي يَحْمَلُ عَلَيْهِ
 فِي مَرَضِهِ وَأَرَادَ بِالْأَكْفَانِ ثِيَابَهُ الَّتِي عَلَيْهِ لِأَنَّهُ قَدَّرَ أَنَّهَا ثِيَابُهُ الَّتِي يَدْفَنُ فِيهَا
 وَخَفَّقُهَا ضَرْبُ الرِّيحِ لَهَا وَأَرَادَ بِجَابِرِ بْنِ حُنَيْسٍ التَّغْلَابِيَّ وَكَانَ مَعَهُ فِي
 بِلَادِ الرُّومِ فَلَمَّا اشْتَدَّتْ عَلَيْهِ عِلَّتُهُ صَنَعَ لَهُ مِنَ الْخَشَبِ شَيْئًا كَالْقَرِّ يَحْمَلُ فِيهِ وَالْقَرُّ
 مَرْكَبٌ مِنَ مَرَكَبِ الرِّجَالِ بَيْنَ الرَّجْلِ وَالسَّرَجِ قَالَ كَذَا ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ الْهُودُجُ
 الْجَوْهَرِيُّ الْحَرَجُ خَشَبٌ يُشَدُّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ تَحْمَلُ فِيهِ الْمَوْتَى وَرَبْمَا وَضَعُ فَوْقَ نَعَشِ النِّسَاءِ
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَحَرَجُ النِّعَشِ شَجَارٌ مِنْ خَشَبٍ جَعَلَ فَوْقَ نَعَشِ الْمَيْتِ وَهُوَ سَرِيرُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
 وَأَمَّا قَوْلُ عَنْتَرَةَ يَصِفُ طَلِيمًا وَقَلَامَةً يَتَدَبَّعْنَ قَوْلًا رَأْسَهُ وَكَأَنَّ زَهْرَةَ حَرَجُ
 عَلَى نَعَشٍ لَهَا مَخِيصٌ هَذَا يَصِفُ نَعَامَةً يَتَّبِعُهَا رِثَالُهَا وَهُوَ يَبْسُطُ جَنَاحِيهِ وَيَجْعَلُهَا
 تَحْتَهُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالتَّحْرَجُ مَرْكَبٌ لِلنِّسَاءِ وَالرِّجَالِ لَيْسَ لَهُ رَأْسٌ وَالتَّحْرَجُ وَالْحَرَجُ
 الشَّحْمُ وَالْحَرَجُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي لَا تُرْكَبُ وَلَا يُضْرَبُهَا الْفَحْلُ لِيَكُونَ أَسْمَنَ لَهَا إِنَّمَا هِيَ
 مُعَدَّةٌ قَالَ لَبِيدُ حَرَجُ فِي مِرْفَقَيْهَا كَالْفَتَلِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا قَوْلُ اللَّيْثِ وَهُوَ
 مَدْخُولٌ وَالتَّحْرَجُ وَالْحُرْجُوجُ النَّاقَةُ الْجَسِيمَةُ الطَّوِيلَةُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَقِيلَ الشَّدِيدَةُ وَقِيلَ
 هِيَ الضَّامِرَةُ وَجَمْعُهَا حَرَجِيحٌ وَأَجَازُ بَعْضُهُمْ نَاقَةُ حُرْجُوجٍ بِمَعْنَى الْحُرْجُوجِ وَأَصْلُ
 الْحُرْجُوجِ حُرْجُوجٌ وَأَصْلُ الْحُرْجُوجِ حُرْجُوجٌ بِالضَّمِّ وَفِي الْحَدِيثِ قَدِمَ وَفَدُ

مَذْجٍ عَلَى دَرَجِيحٍ جَمِيعٍ حُرْجُوجٍ وَحُرْجِيحٍ وَهِيَ الناقَةُ الطويلةُ وقيل الضامرةُ وقيل الحُرْجُوجُ الوَقَّادَةُ الحادَّةُ القلبُ قال أَذَاكَ وَلَمْ تَرَحَلْ إِلَى أَهْلِكَ مَسْجِدٍ بِرَحَلِي حُرْجُوجٌ عَلَيْهَا النَّمَارِقُ والحُرْجُوجُ الرِّيحُ الباردةُ الشديدةُ قال ذو الرمةُ أَنَفَاءُ سَارِيَّةٍ حَلَّاتٌ عَزَّالِيهَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ رِيحٌ غَيْرُ حُرْجُوجٍ وَحَرَجَ الرَّجُلُ أَنِّيَابَهُ يُحَرِّجُهَا حَرَجًا حَكًّا بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ مِنَ الْحَرَدِ قال الشاعرُ وَيَوْمَ تُحَرِّجُ الْأَضْرَاسُ فِيهِ لِأَبْطَالِ الْكُمَاةِ بِهِ أُوَامٌ وَالْحَرَجُ بِكسرِ الحاءِ القِطعةُ مِنَ اللحمِ وقيل هِيَ نَصِيبُ الكلبِ مِنَ الصِّيدِ وَهُوَ مَا أَشْبَهَ الْأَطْرَافَ مِنَ الرَّأْسِ وَالْكَرَاعِ وَالْبَطْنِ وَالْكَلابُ تَطْمَعُ فِيهَا قال الأزهريُّ الحَرَجُ مَا يُلْقَى لِلْكَلبِ مِنْ صِيدهِ وَالْجَمْعُ أَحْرَاجٌ قال جَحْدَرٌ يَصِفُ الْأَسَدَ وَتَقَدُّمِي لِللَّيْلِ أَشْأَمُ شِي نَحْوَهُ حَتَّى أَكْتَابِيهِهُ عَلَى الْأَحْرَاجِ وَقَالَ الطَّرْمَاحُ يَبْتَدِرُونَ الْأَحْرَاجَ كَالثَّوْلِ وَالْحَرَجُ لِرَبِّ الْكِلَابِ يَصْطَفِدُهُ يَصْطَفِدُهُ أَي يَدَسُّ خِرُّهُ وَيَجْعَلُهُ صَفْدًا لِنَفْسِهِ وَيَخْتَارُهُ شِبْهَ الْكِلَابِ فِي سُرْعَتِهَا بِالزَّنَابِيرِ وَهِيَ الثَّوْلُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَحْرَجٌ لِكَلْبِكَ مِنْ صَيْدِهِ فَإِنَّهُ أَدْعَى إِلَى الصَّيْدِ وقال المفضلُ الحَرَجُ حَيْبَالٌ تُنْصَبُ لِلسَّبْعِ قال الشاعرُ وَشَرُّ النَّدَامَى مَنْ تَبَدَّيْتُ ثِيَابُهُ مُجَفَّفَةً كَأَنَّهَا حَرَجٌ حَابِلٌ وَالْحَرَجُ الْوَدْعَةُ وَالْجَمْعُ أَحْرَاجٌ وَحَرَجٌ وَقَوْلُ الْهَذَلِيِّ أَلَمْ تَقْتُلُوا الْحَرَجِيْنَ إِذْ أَعْرَضَا لَكُمْ يَمُرَّانِ بِالْأَيْدِيِ اللَّحَاءِ الْمُضَفَّرَا؟ إِنَّمَا عَنَى بِالْحَرَجِيْنَ رَجُلَيْنِ أَبْيَضَيْنِ كَالْوَدْعَةِ فَإِذَا كَانَ يَكُونُ الْبِياضُ لَوْنَهُمَا وَإِذَا كَانَ يَكُونُ كَعَنَى بِذَلِكَ عَنْ شَرْفِهِمَا وَكَانَ هَذَانِ الرَّجُلَانِ قَدْ شَرَّرا لِحَاءِ شَجَرِ الْكَعْبَةِ لِيَتَخَفَّرَا بِذَلِكَ وَالْمُضْفَرُ الْمُقْتَوَلُ كَالضْفِيرَةِ وَالْحَرَجُ قِلَادَةُ الْكَلْبِ وَالْجَمْعُ أَحْرَاجٌ وَحَرَجَةٌ قال بِنْدُ وَاشْطِ غُضْفٍ يُقْلَدُهَا الْأَحْرَاجُ فَوَقَّ مَتُونِهَا لِمَعِ الْأَزْهَرِيِّ وَيُقَالُ ثَلَاثَةُ أَحْرَاجَةٍ وَكِلَابٌ مُحَرَّجٌ وَكِلَابٌ مُحَرَّرَجَةٌ أَي مُقْلَدَةٌ وَأَنْشَدَ فِي تَرْجَمَةِ عَضْرُسٍ مُحَرَّرَجَةٌ حُصٌّ كَأَنَّ عَيْوُنَهَا إِذَا أَيَّهَ الْقَنْصُ بِالصَّيْدِ عَضْرُسٌ . (* قوله « إِذَا أَيَّه » كذا بِالْأَصْلِ بِهَذَا الضَّبْطِ بِمَعْنَى صَاحٍ وَفِي شَرْحِ الْقَامُوسِ وَالصَّاحِ إِذَا أَذِنَ وَالضَّمِيرُ فِي عَيْوُنِهَا يَعُودُ عَلَى الْكِلَابِ وَتَحَرَّفَتْ فِي شَرْحِ الْقَامُوسِ بِعَيْوُنِهِ) . مُحَرَّرَجَةٌ مُقْلَدَةٌ بِالْأَحْرَاجِ جَمْعُ حَرَجٍ لِلْوَدْعَةِ وَحُصٌّ قَدْ انْزَحَصَّ شَعْرُهَا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِهِ طَاوِي الْحَشَا قَصُرَتْ عَنْهُ مُحَرَّرَجَةٌ قال مُحَرَّرَجَةٌ فِي أَعْنَاقِهَا حَرَجٌ وَهُوَ الْوَدْعُ وَالْوَدْعُ خَرَزٌ يَلْقَى فِي أَعْنَاقِهَا الْأَزْهَرِيِّ وَالْحَرَجُ الْقِلَادَةُ لِكُلِّ حَيوانٍ قال وَالْحَرَجُ الثِّيَابُ الَّتِي تُبْسَطُ عَلَى حَبْلِ لِيَتَجَفَّفَ وَجَمْعُهَا حَرَجٌ فِي جَمِيعِهَا وَالْحَرَجُ جَمَاعَةُ الْغَنَمِ عَنْ كِرَاعٍ وَجَمْعُ أَحْرَاجٍ وَالْحُرْجُ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ

